

فَأَقْبَلَ كَدَّ نَيْكُ ظَنُوقِي
وَبَدَّ الظَّمَّ بِفَيْحِ أَنْ بَرَاهَا
بِرَحْلِي زَادَهُ الْأَصْلُ بِنَابِ
إِذَا وَضَعْتَ وَلَيْتَهَا الْغَرَابِ

وهذه عيون السبله وفيه خبر

مَرَّ بِمَنْزِلٍ فِي رَمَضَانَ السُّوَيْحُولِ
فَقَالَ لَا أَصْحَبُ لَبُونِي كَأَنْزِي
كَأَنَّ عَلَى لَبَانِهَا طِينٌ أَقْدَانِ
وَلَا وَاحِدٌ يَسْتَعِي عَلَيْهَا وَلَا أَثْنَانِ
وَرَجَلِي إِلَى دَارِ عِيَّةِ الصَّدْحُولِ
وَمَضَى مَشَاكِلَ بَحْرِ حَوَارِهَا
فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي أَتَيْتُكَ رَاغِبًا
فَقَالَ لَا أَهْلَكَ وَبِهَلَا وَحَرِيًا
فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ تَحَابِيَةٌ
وَقُلْتُ سَقَاكَ اللَّهُ حَمْرًا سَلَاةً
لَبُونِي كَعِيدَانِ بِحَاظِطِ بَسْتَانِ
وَمَوْضِعِ إِخْوَانِ الْجَنِينِ إِخْوَانِ
بَدَّ عَيْلَهُ لَدَيْهِ وَإِنَّ لَمَرْوَعَانِ
جَعَلَتْ مَجِيئًا حَبْلًا لِحَابِيَةٍ
بِنُوعِ بَدَدِي كُلِّ نَعْوٍ وَرَدَّ حَانِ
بِمَاءِ تَحَابِطِ طَرِيقِ بَيْنِ صُدَانِ

وهذه الحسر

لَمَسْتُ بِكَفِي كَفَرِ ابْنِي الْعَيْنِ
فَلَا أَنَا مَيْتُهُ مَا أَقَادَرُ وَالْعَيْنِ
وَلَمَّا دَرَانِ الْجُودِ مِنْ كَفَرٍ بَعْدِ
أَدْرَتْ وَأَعْدَلَانِ فَانْلَفْتُ مَا عَيْنِ

وهذه الحسر

إِذَا لَابَسْتُ فَوْقِي فَاسْتَبَلْتُهُمْ
كُنْفِي فَوْقِي بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا

بِدَعْلِيَّةِ ح

هَلْ أَخْفَوُاعِنِ أَضْوَالِ الْحَيِّ بَدِي
فَأَعْسَرَتْ وَأَنْطَمَعِ الصَّدْحُولِ

وهذه عيون الصلابة كما حددها الخنزير

أَيُّهَا الْعَوِيَّةُ الْبَدِينِ إِذَا السُّدُ وَ
الْمَالِغِينَ مِنَ الْخَنَازِيرِ الْهَيْمِ
وَالْحَاظِينَ نَفْسَهُمْ بِغَيْرِ تَهْمِ
وَالضَّارِبِينَ الْكُشْبِ بَهْرٍ بِبَيْتِهِ
وَالْقَائِلِينَ لَدَى الْوَعْيِ الْقَرَابِئِ
وَالْقَائِلِينَ فَلَا يَنْبَغُ كَلَامُهُمْ
حَزْرٌ عَجُوبُهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ
لَبَسُوا بَارِئًا كَأَنَّ لَا مَبْدِلَ إِذَا
بَدَّ وَالْحَيِّ اللَّهُ شَمَّ السَّائِلِ
وَالْحَاظِينَ عَلَى لِحَابِ الْغَارِ
وَالْقَائِلِينَ عَطَائِهِمُ السَّائِلِ
صَوَّبَ الْمَهْجِجِ عَنْ جِبَاهِ الْوَالِدِ
إِنَّ النَّبِيَّةَ مِنْ وَرْدِ الْوَالِدِ
بِوَالْمَعَامَةِ بِالْقَضَاءِ الْفَائِلِ
بِمَشُورِ مَسْتَعِ الْأَسَدِ بَحْرُ الْوَالِدِ
بِأَحْرَبِ شَيْئًا شَعَلُوا بِالْقَائِلِ

وهذه عيون عبد العزى العول

عَالِي الْعَيْنِ بِنِ تَلْحَاكُ فَانْجِي
إِنِّي وَرَيْتَ الرِّاضَانَ الْبُيْنِي
أُولِي عَلَى هَلَّةِ الطَّعَامِ الْبَيْتِ
وَصَحِيحًا جَدِي وَعَلَى أَبِي
فَأَحْفَظُ حَيْثُ لَا أَلَا لَنْ لَعْنَتِي
فَكَسَى مَنَابِهِمُ الْجَمِيعِ الْأَسْوَدِ
بِحُبُوبِ كَلْمَةٍ مِنْ مَعْلَدِ
أَبْدًا وَالْحَيِّ خَيْبِنِ وَالسُّدِ
فَقَضُوا لِقَاءَهُ وَكُلُّ رَادٍ يَفْعَلُ
لَا تُحْفَرُ فَارَةٌ أَوْ جِدَّ جَدًا

وهذه عيون جعدة الثعلبية